أسماء فريد

ومضات حائرة

خواطر أدبية

الطبعة الأولى – يونيه 2021

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	ومضات حائرة
المؤلف	أسماء فريد
التصنيف	خواطر أدبية
رقم الإيداع القانونى	2021 - 11951
الترقيم الدولى	978-977-999-004-0
رقم الإصدار الداخلى	763 الطبعة الأولى يونيه 2021
عدد الصفحات	100 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات



إهـــــداء

إلى أبي وأمي

المهندس / فريد هلال

والسيدة/ سميرة السباعى

اطال الله في عمرهما وأدامهما نورا وبركة فى حياتنا

فمن خلالهما تفتحت أعيننا على الحياة

وتعلمنا حتى نجحنا

فشكرا على زرع الثقة بأنفسنا لكما كل الفضل بعد الله

سبحانه وتعالى حفظكما ربى

أسماء فريد

أسماء فريد شاعرة من الزمن المستحيل

بقلم الشاعر الناقد

ناجى عبد المنعم

قلما تجد مبدعا يحمل بين جنبيه الهم القومى ، محافظا على مبادئه ، وكرامته ، ساعيا إلى تحقيق المدينة الفاضلة – حتى ولو من خلال عالمه الإبداعى – لا تهزمه الأزمات ، ولا يعرقل مساعيه سوء نوايا الآخرين فى التعامل معه .

وهذه الشاعرة (أسماء فريد) من ذلك النوع ، إلا أنها تنتصر على أزماتها – دائما – بالضحكات والإبتسامة الساخرة من كل المواقف التى تحاول ايقاف مساعيها الحسنة ، فهى شاعرة حملت لواء الكلمة وقدمتها شعرا ، ونثرا ، من خلال إبداعاتها والتى جسدتها فى عدة دواوين شعرية تضعها بين شاعرات الصف الأول إلا أنها لم تتنازل عن مبادئها أبدا ، ولم ترض بغير الصح والصحيح من القول ، ولم تسع يوما لجائزة أو تكريم ، حتى ينالها التكريم المستحق ويسعى هو إليها ، دونما الإنضمام للشللية ، والتحزب ، من أجل الظهور ، والوصول إلى مجد قد يضرها قالت عن نفسها :

" سابقي أنا

مهما تغير الزمن

ضحكة لا تابي المحن

لحن ساحر بداخله الشجن

حب ترعرع فى طيات الزمن

سأبقى أنا

قيثارة الحرف المرتهن "

وقد تعمدت عدم الحديث عن كتابها الذى بين أيدينا (ومضات حائرة) وكذا كل دواوينا السابقة ، وآثرت الحديث عن المبدعة المحترمة (أسماء فريد) لقناعة بنفسى أن المبدع إذا نأى بنفسه عن التُّرَّهَات واعتنى بمبادئه وحاسب نفسه فى كل وقت وحين قد يخرج لنا بإبداع مستقيم ومقيم فى نفوسنا قبل القلوب لإنه لن يكون زائفا أبدا ، وأسماء فريد – بالفعل – اعتنت بنفسها وحافظت على مبادئها من قبل أن تتجمل كشاعرة أمام الأضواء وما قالته هى عن نفسها ترك فى نفسى أثرا كبيرا فكان لابد أن أشير إلى المبدعة من قبل الإبداع فنحن بالفعل – فى هذا الزمان – نحتاج لفارس تتطابق أقواله مع أفعاله لنؤمن بأفكارها ونرددها ونقتدى به .. فكل التحايا لهذه الشاعرة المحترمة .

مقدمة

الدنيا كتاب كبير ..كى نقرأه لابد من حفظ حروفها وفك طلاسمها

كتابها متنوع فيه السهل المفهوم وفيه السهل الممتنع وفيه المعقد

ومهما فهمنا وتعلمنا سنظل نفك طلاسمها ولن نفكها كاملة

ومن خلال ومضاتى أحاول ان أتحدث بتجاربى وتجارب الآخرين

وبأسلوبى الأدبى أرجو أن تصل كلماتي إلى القلوب

فهي خواطر أدبية ونصوص نثرية

لكم منى أرق حب وتقدير

أسماء فريد

1

كلمات

وما نحن الا أحرف فى بحر الكلمات

كلمات تحيينا...كلمات تميتنا

كلمات تشجينا...كلمات تهيننا

كلمات ترضينا...كلمات تغضبنا

كلمات نعشقها...كلمات نبغضها

كلمات نفهمها...كلمات نجهلها

كلمات تخدعنا...كلمات ترفعنا

كلمات تعزنا ...كلمات تذلنا

كلمات حانية ...كلمات قاسية

نعيش بداخلها...نتوه فيها

وفي النهاية...هى كلمات

2

سأبقي أنا

مهما تغير الزمن

ضحكة لا تأبي المحن

لحن ساحر بداخله الشجن

حب ترعرع فى طيات الزمن

سأبقى أنا

قيثارة الحرف المرتهن

3

غزلت الحروف

فقالوا شاعرة

قلت لا أفقه نظم الشاعرات

غزلت الكلمات

فقالوا ساحرة

ما أدرانى بتعاويذ الساحرات

غزلت العبارات

فقالوا

فى خطف القلوب ماهرة

بل لكلماتى نبض غير كل الكلمات

4

جمعتنا الكلمة ...فرسمنا الأحلام

أضاء لنا الحرف...عتمة الظلام

تعاهدنا على الخير...فصدقنا الكلام

فلا تبالي واقعا...أجمل ما فيه آلام

5

قالها لي وقد مضي الزمن

أصبحت دونك تائه بلا وطن

ونبض قلبي أسير الشجن

لبست رداء اليأس عباءة

و لثمت حياتي بالكفن

6

كالغرباء

فى دنيا نتوهم أننا نحبها

عشناها بود فقابلتنا بالجحود

أى دنيا تلك التى نحرص عليها

أولها بكاء وآخرها صوت لا يعود

وأجمل ما فيها فناء

7

جنوني بك أحيا كل الجنون

وعاصفة حبي

هدأت في قلبك الحنون

أيسمح القدر بحضن

يذيب جليد الشجون

وتلهب حرارته شفاه

عطشة لقبلة العيون

كم من لحن عزفه

قيثار صوته مكنون

ولكن قلبي عالق

بلحنك ومفتون

الحب إلتقاء روح لا جسد

فإن خرجت الروح فنى الجسد

8

آذيتني بأفعالك

وما كنت عليها مجبره

أحبك القلب

ومنحك كل المغفرة

ويحك قلبي

أنسيت ظلمه وكرامتك المهدرة؟

أكلما رأيته

همست العفو عند المقدرة؟

9

سأظل أحلم بالنقاء

في واحة بيضاء

وأنسي الحزن والجفاء

سأبقي انا وآلتي

أعزف عليها أحزاني و ضحكاتي

وحياتى في عالمي الوضاء

10

كم أعشق تلك الطفلة

التي بداخلي

والتي تهون علي ألم الحياة

كم أعشق تلك الضحكة

علي وجهي تداري دمعا

مهما بلغ حجم الآه

اجعل من ابتسامتك حاجزا

تخفى آهات الزمن

11

دعنى أرتدي أكفانى وأقيم مأتمى

فإن كان بعدك يردينى

فقربك أخرس تكلمى

أصبحت جلاد قلبى

وكنت فى الحلم مغنمى

ارحل كى تبقى فى القلب

صورتك أجمل

ارحل فعشقك في البعد أعلى وأفضل

ارحل فالقلب منك يدمى

والنبض فيه تحمل

لا تقترب

كى لا تمحى صورتك

فيموت الإحساس فى مرسمى

بنيت لك خيالا

صار كالبيت المهدم

يا من ناديتنى بعشقك

أيموت العشق بليل معتم؟

أم أصبت بلعنة حبك

وزادت ضرباتك بالأسهم

أين كلماتك التى خلقت

لى ولحبك المعصم؟

أين الحياة التى بنيت لى

كى أحيا فى محراب منعم؟

لم أقو على عندك فانت

من أسرنى بكلام معدم

فالأجمل أن تبقى حلما

ويظل عشقك عالمى

12

أما زلت تغرق ببحري...

وتتوارى خلف الشطآن؟

أما زلت تهذى بحبى...

وتجن جنون الولهان؟

أما زلت تعشق دربي...

وتغرس الحروف أفنان؟

أيا مجنونا بعشقي...

أين قصائدك والزمان؟

أين تعاويذ سحرى؟...

أين تراتيل الرهبان؟

طويت صفحة قلبى...

بين أوراق النسيان

وهان عليك جرحى...

فضاع كل الحنان

لم يبق إلا رفاتى...

فى مقبرة الأشجان

عزفت كل آهاتى...

في محرابك ألحان

فما انت إلا ذنبى...

أدعو الله بالغفران

أيا عذابى و خداعى...

ستدفن فى طي الأحزان

سيخمد صوتى ويبقى صمتى...

ليفور يوما كالبركان

فلن أبقى من آثر قتلى...

ولن أكن له بالعرفان

13

كلمة فوق الكلمات ..

معنى فوق المعاني ..

وأي كلمة ؟؟؟

كلمة تسرح بها في خيالك ..

لعلك تصل الى بحر ليس له نهاية

كلمة تحلم بها دائما .. تتمناها .. تتوق لتحقيقها

حروف هذه الكلمة.. ليست كالحروف ..

ص : صدق واضح

د : دم واحد

ي: يد واحدة

ق: قلب نابض

14

أصدق تعبير هو

كلمات تخرج من رحم الألم

وكلمات تتراقص بمولد السعادة

وما نحن إلا أحرف تشكل الكلمات

وقلوبنا مشاعر تغزل العبارات

15

ليس من الضرورى أن تأخذ دور البطولة

يكفيك أن تبرع فى دورك وتترك الأثر

فى النفس فتصبح فى فكر الآخرين

16

ورب صمت كصوت الصدى

وكلمات أقل من قطرة الندى

فالصمت أقوى أنواع التعبير وأرقاها

17

وكأننى الزهر الذى

ذبل على راحتى الألم

بعد أن أوجعه الدهرعطشا

18

الشعر إحساس

ترجمته الكلمات

فصاح به القلم

19

مهما أغلقت الدنيا أبوابها

وادارت لك ظهرها

سيأتي يوما

يعوضك الله بمن يتصدي لها

ويعيد بناء حياتك من جديد

20

إذا كنت تحمل قلبا مازال يشعر بمن حوله

وتتساقط دموعك تعاطفا مع الآخرين

احمد ربك واطمئن

إنك مازلت إنسانا

21

لم أكن يوما ملاكا ولم أذكر أنى قديسة ..

فأنا بشر لى مميزات وعيوب وأخطاء

لم أرغم أحد على التعامل معى

لى هويتى إما إن تتقبلها كما هى

أو تخرج من دائرة المعرفة

فمن أحبنى أحب عيوبى قبل مميزاتى

22

لا تكن غيرك

كن فقط نفسك وكفى

فلكل شخصية بصمتها الفريدة

23

لم أعد أرفع من قدر أحد

أنت من ستضع مقدار مكانتك بنفسك

لتجبرنى على الإعتراف بها

24

وكأن ليلى إرث لك

فيه تمحى ذاكرتى

من الوجود إلاك

أحقا أنا أهواك؟

25

أن تكون وهما يحيينى

خير من

أن تكون واقعا يردينى

26

حينما تري منهم التغيير

ارحل فورا

قبل أن يطلب منك الرحيل

فكرامة المرء تاجه

وعزة النفس عبير

27

يقيدنا الحنين إليهم

و نعلم أننا لهم لن نكون

أحببنا بريق عينيهم

به الحياة تحلو والآلام تهون

فدنيانا ملك يديهم

ليتهم لذكرى قلوبنا يحفظون

28

لولا الحلم لمتنا

في الواقع ألف مرة

فتتناثر حولنا الأحلام

ولكن تري أي منها سيتحقق

وأي منها سيبقي أوهام

29

وفى ليل الدجى

أسرار وأحداث

أحنين لك؟ أم للأحلام أضغاث؟

30

سيأتي يوم بدوني

ويكون قد إنتهي زماني

حينها تتوسل للأماني

فقط لكي تراني

لتعوضني ما ضيعته بالأنا

وتمر سنة وراء سنة

ستدرك حينها من أنا؟.

31

لا يقرا عبرات العين

إلا عاشقها

وكم من عبرة ضاعت هباء

32

لا تعلق أى تقصير على الحظ

او خطأ الآخرين

بل حتما تقصيرك موجود ... لا تلم إلا نفسك

33

لا تنخدع بابتسامتى وضحكاتى

فحينما تعلو الضحكة

تتوه معها الآهات

فشر البلية ما يضحك

وخير السعادة الدمعات

34

بعض القلوب كالوطن لنا

ولكن إن استعمرت

لزم عنها الرحيل أو الموت

35

حينما يصبح الحلم اوهاما

وتصبح الكلمة ألغاما

ومن أعطاك أملا تركك حطاما

فقد آن الأوان أن تبنى نفسك وتزيل الغمام

36

لا تربط علاقتك بأحد من خلال كلام سمعته

بل من خلال أفعال رأيتها

فالإنسان مواقف

37

افتخر

بأني أنثي بعباءة رجل

من تقبلني فليبق مكانه

ومن ملني فالرحيل داره

38

أحيانا نحتاج لبعض من الجنون

استفد من الجنون

واجعل جنونك إبداعك

39

إن كان لكلماتى حديث يبهرك

فلصمتى حديث أبلغ من كل الكلمات

وما صمتى إلا بركان خمد إلى أن يإن الأوان

40

وللبسمة ألف معنى وألف فائدة

فاجعل من إبتسامتك درعا يقيك من أحزانك

واجعل منها صرحا يحار منها أعداؤك

41

انا لا أكتب الكلمات

بل هي التي تكتبني

تجمع حولي الإحساس

فيطوقني و يشعرني

42

عذرا شهريار

فلن أكون يوما فى قائمة الإنتظار

فأنا ملكة شهدت لها الممالك بالإفتخار

وأنا أنثى أعلى من كلمات كل الرجال

43

ألوم أحلامى فتعاندنى

لا هى واقع ولا أمل يراودنى

ليت الأحلام تبقى فقط أحلام

لاتذبل فى عالم من الأوهام

44

اطلق سراح الأحلام

قد تجد حريتها وتتحقق

ولا تعش سجين الاوهام

فحوائطها هشة تتشقق

ولا تثق إلا برب الأنام

فلا أحد لحالك يترفق

45

الإحتواء... الإهتمام... الوفاء

إن اجتمعوا على صدق

أصبحوا أقوى من الحب

46

مازلت أحلم بالنقاء

فى عالم الرياء

فهل يصير واقعا؟

أم يضيع حلمى هباء

47

بين الحب والعشق شعرة صغيرة

إما تقطعها أو تحافظ عليها

فهل يستوى الذين يحبون والذين يعشقون؟

48

إن أحببت بصدق

ملكت الدنيا

وإن أحبك احد بصدق

أصبح لك الدنيا

49

أطلق العنان لإحساسي

فتثور له كلماتى

يغرد لك القلب

ويراقص نبضاتى

فى أوردة القلب يتدفق الحنين

ولحن الحب تعزفه آهاتى

50

لبوح الكلمات بعض المعانى

ولبوحك أنت كل المعاني

فالإحتواء أحيانا كلمات

51

اجعل من غدر الآخرين بك

درسا تعيد به وفاءك لنفسك

52

لا تقف فى طريق اليأس

دعه يمر بسلام

انسج من فكرك الأمانى

اجعلها أجمل الأحلام

لا الليل يبقى ليلا دائما

هناك نهار يبيد الظلام

لا الوهم يبقى وهما قائما

هناك واقع يفتت الاوهام

لا تلعن الظلم

ان جاءك من بعض الانام

لا تكن جلادا

فكن فقط حمامة سلام

لا تأخذ بثأرك فيدمرك الانتقام

واعلم أن الله حارسك

ومن يطعه لا يضام

53

ما أروع أن تحفظ العهد

مهما ساءت الأمور

فقد أحببنا الشوك

من أجل عطر الزهور

54

حينما يمل منك الآخرون

أو تكون عبئا عليهم

أو سببا في حزن لهم

ابتعد فورا إن كنت احببتهم

لعلهم بدونك يكونون بخير

ولا تكن إلا كقطعة شيكولاتة

يذوب فى حبها الجميع

55

قل لمن تعالى و غرة بنفسه الزمان

افعل ما شئت

فكما تدين حتما تدان

56

ليس الحب أن تضعني

تحت وطأة الظروف

بل الحب أن تبحث عني

رغم كل الظروف

57

كنا نصدق اكاذيبهم

ونحتمى بخداعهم

حتى كسرونا

فاصبحنا نكذب صدقهم

ونتجاهل حبهم

58

سقطت من علي جدار القلب

وفات الندم

اخترت أن تكون علي هامش الحب

فإليك الألم...

59

وتتوه القرارات بين الأقدار

وتضيع الوعود في غياهب الأعذار

فقدر الماء أن يملأ عمق البحار

وقدر الحلم أن يمحي بضوء النهار

60

إن تخليت عن واقعي

فلن تتخلي عنك أحلامي

61

حينما ينبض قلبي وتزهر دقاته

كن له الراوي واحفظ حياته

62

قد تراني انظر للأمور بسطحية

ولكنك تجهل أن لي قلبا يري

مالا تراه عين فاحذر

63

أذوب كمعان بين كلماتك

وتشكلني الحروف

أسمعها لحنا بتغريداتك

كحلم بين قلبك يطوف

64

واكتفيت بك شعرا

فصارت حروفك نهرا

تروي كلماتي دهرا

تضئ عباراتي فجرا

65

أريدك وطنا بلا حدود

اسكني بقلبك واقم السدود

اغرقني حبا وعشقا ممدود

وقل للجفاء أبدا لن تعود

66

اختزلت حروف العشق كلها

فى اسمك

تاهت حروفى واهملتها

ونسيت انها منك

فضاعت أحلام

عمرها أوهام وكنت كذبة

اسميتها

أ

ح

ب

ك

67

أحيانا نهمس ليتنا تأخرنا عن ذلك الموعد

كى يملون ويرحلون

فلا نلتقى بهم

كنا قد وفرنا عمرا من الألم

68

لكل من يهوى التطبيل

عذرا فأنا لا أجيد الرقص

69

لا تظن أن يكسرنى صمتك أو تقديرك

فأنا أعلى من مجرد اسم بتفكيرك

تصمت الحروف أمام كلماتى

فلا يعنينى حرفك وتعبيرك

70

ظننا أنهم الأفضل

وتوسمنا بهم خيرا

وتذكرنا ف النهاية

أن بعض الظن إثم

71

يظنون بعدنا إهمال

ربما خوفا او حفاظا على

ما تبقى من مشاعر انهارت

رفقا فإن بعض الظن إثم

72

أيا أقرب إلى القلب صديقى

اتخذتك فى الحياة رفيقى

تنير لى دربى من عتمة الطريق

تحفظ لي سري في بئرك العميق

تجول داخل عقلي بفكرك الرقيق

تزيل ظلمة اليأس بالنور والبريق

فأنت لي أمل وسعادة وقت الضيق

دوما أجدك عونا يا أكثر من شقيقي

فحبك داخل القلب حب لحقيقي

73

أحيانا نبحث عن الأشياء بعد فوات الأوان

بعد أن ضيعناها. فنهمس...

ليتنا لم نصادفها من البداية

74

عندما يهوى القلب

ينفى العقل والمنطق

وعندما يكره القلب تقام شعائر موتهما

75

علمنى عشقك معنى الحياه

وعلمنى غدرك كيف أعيشها

لا تقلق فأنا من صنع أفعالك

76

كلمة بلوك هى نهاية لعلاقات كانت جميلة

ولكني أشك أنها صادقة

هى راحة نفسية تريحنا ممن أرهقونا نفسيا

ليتها كانت في الواقع مثلما هى في الفيسبوك

77

التمنى *الحيرة*الخوف

كلمات قادرة على ألمك

لامفر منها

78

وإن سألوك عنى قل

كانت طفرة فى حياتى

لن تتكرر فى يوم من الأيام

79

لا تأمل أن يصبح الذئب يوما حملا

فجيناته غير مستعدة للتغيير

طبيعة بيولوجية

80

لا أعترف بمبدأ المعاملة بالمثل

بل أعترف بمبدأ الغاء المعاملة وانتهى

81

نفاق نقض وعود وكدب وخداع

أصبح هو العنصر الموجود في كل البشر

أصبحنا فى غابة وشوش

82

سألوني أعشقته؟

أم هو حب صادفته

قلت: لا تسألوني حبه

فقد انتزعت قلبي وبدلا منه اسكنته

أصبحت أحيا بنبضه

ودقات قلبي في قلبه

83

سأحطم قواعد الشعر

إن لم تشعر بعباراتي

سأكسر أحرف الدهر

إن لم تصلك كلماتي

فمن أجلك كتب الشعر

لأنك جزء من ذاتي

84

سأظل أعشق زهوري البيضاء

ويميل قلبي إلي الصفاء

و لو كان العالم كله رياء

85

اسرق من الأيام بعض عمر

واسعد به

قبل أن تسرق الايام كل عمرك

فتندم عليه

86

انثر السعادة ولا تنتظر مقابل

مؤكد سيأتى يوم

وتسترد ما تنثرة اضعاف

حتى لو فهمت خطأ

أو قوبلت بالجفاء

اطمان قلبى لحال العجوز

التى كانت تنثر بذور الورد

فى طريقها ذهابا وايابا

بالقطار من شباكة

وبعد زمن سافرت وقد بدأت الزهور

تتفتح فسرت ناظريها بمنظرها

الخلاب لا تنتظر الناتج سريعا

ربما تتأخر ولكنها مؤكد ستأتى

87

أيها القدر كم أتمني

أن نكون في الدنيا أصدقاء

فهل تحقق أمنيتي أم تنثر حولي الجفاء

88

حائرة أنا أأفقد حروفى وتتوه الكلمات؟

أم تكسر أقلامى وتمحى الكتابات؟

ترى ستبقى سطورى وأتم العبارات؟

89

بدون سبب

إن كانت هذه هى إجابتك

فاعلم أنك أنت السبب فلا أشياء بدون أسباب

90

لم أكن أعلم أنك أغبى البشر

ألم تلحظ صورتك فى عيناى

ألم تسمع صدى حروف تكسرت

خوفا من فقدانك

ألم ترى سوى أوهام اختلقها من حولك

فإلى دمار أنت صاحبه

91

عزفت أحلامى على قيثار

ونسيت أنه بلا أوتار

92

كن حازما من البداية

فكثرة فرص التسامح

تضعف من قيمتك لدى الآخرين

93

احيانا لا نستطيع التعبير عن مشاعرنا بالكلمات

ربما لأسباب نخاف من الافصاح عنها ...

دع بعض الأشياء تعبر عنك كزهرة فواحة

94

كم أكرة الاستفهام والتعجب في السطور

وأعشق النقطة فى نهاية السطر

95

هكذا أكون

حينما يصدمنى الآخرون

أتقوقع فى عالمى المشجون

96

إن احبتك المرأة

اضاءت لك الدنيا

وإن كرهتك المرأة

احرقت بك الدنيا

97

سألملم بقايا عشقك هذا العام

لأقتات بها باقى الأعوام

فلم يبق منك إلا رفات

98

راهبة أنا في غيابك

طفلة تحبو في رحابك

انثي تعشق محرابك

احفظني أزهر اعتابك

99

الناس كالكتب

سنقرأ كل يوم منهم

إلى أن نصل لأجمل من فيهم

حينها سنكتفى بهم

100

نبحث عن السعادة دهورا

ولا نعلم أنها علي بعد خطوات

وحين تأتينا السعادة

نجد أن العمر قد فات

101

يجب أن نرتدى قناعا

ليس لأننا نهوى خداعا

بل لنتقى غدرا أو ضياعا

فلم يعد للبراءة بقاء

فى عالم من الرياء

102

ولكل الكون اشراقة

وستظل انت اشراقتى

مهما رأيت قلوبا براقة

لم أجد غير قلبك ضالتى

103

أجمل ما فى الحياة قلب يحتويك

وأجمل ما فى الحب الجنون به

ولكن إن اصاب الحب الفتور

فإكرامه دفنه

104

حينما تغادرنا السنون

ونبحث عنها فى كل العيون

فلن نجدها إلا فى قلب أحب

وللحب وعهوده يصون

105

وقلب مخلص لك

تحمل العناء من أجلك

خير من قلب أحببته

وأوهمك بحبه

106

أرجوحة الحب

احبك...

كم هي رائعة تلك الكلمة حينما تقال

كم هي ساحرة علي آذاننا حينما تسمع

ولكن ممن تقال ؟...وكيف تسمع؟

هل حقا نشعر بحروفها ؟

ام تقال لمجرد النطق بها؟

هل نستخدمها لشخص ما بعينه

يمتلك مشاعرنا ؟

أم لإشباع شعور بأننا مرغوب فينا؟

هل الحب حقا من أجل الحب ؟

أم أصبح أرجوحة تطيح بمن نحب؟

إليك يا صاحب الأرجوحة كلماتي

يا من امتلكت أرجوحة الحب

وصنعت منها كلمات تأسر القلب

.. يامن استخدمت الحب

لمجرد محاولة الشعور به

أو تعويض فاقد بحياتك

و ربما لتنتقم من حب

أهانك وكسر قلبك

اعتبرت مشاعراً تعلقت بك مجرد لعبة

تحبها اليوم وتتركها غدا

وتعود لها مرة أخري لعل التجربة تنجح

ولكن تبوء بالفشل

فتبحث عن تجارب أخري

وكلها تبوء بالفشل

لأنك ف النهاية فارغ القلب لا تشعر إلا بنفسك

ولا تري إلا ظروفك وما جنته عليك الحياه

دون ادراك مشاعر

من حولك او ظروفهم

استخدمت الحب كأرجوحة

تعلو بمن أحبك حينما تحتاجه

و تهبط به لأسفل حينما تمله

وتعود لاحتياجه فترفعه وتمله فتهبطه

أي نوع هذا ؟

وماذا نطلق عليه حبا ام دمارا

لقد نسيت أن محاولتك بأن تحب

أو تجربتك قد تكسر بها قلبا هام بك

ووثق بك بل ويمكن

أن تحول حبه لكره دفين

يا صاحب الأرجوحة اعلم ...

أنك في يوم ما ستركب

أرجوحة أخري ولكن...

ستكون مضي عليها زمن كاف

بان يذيب حبالها فتسقط من عال

دون أن تدري ويقصم ظهرك كما فعلت بغيرك

يامن امتلكتم هذه الأرجوحة

كسروها قطعوا حبالها

كونوا صادقين كي تفوزوا بثقة من حولكم

وقلوبهم واعلموا أن من يدين حتما يدان

والسؤال لماذا تشوه الحب لهذا الحد؟

لماذا بعد ان كان اسمي انواع المشاعر

اصبح يستخدم للمصالح فقط؟

..لماذا ماتت حروفه بداخلنا؟..

لماذا اصبح من الأزمان الغابرة؟ .

.هل حقا يمكن عودته ؟

أم أن اكرام الحب دفنه؟

وإن كان زمن الحب انتهي

فلتبقي ذكراه واضحة

دون أرجوحة.

107

هل يخضع الحب لقوانين الحياة؟ أم يأخذنا لعالم اللامعقول ؟

هل نعيش معه في عالم الأسحار خلف الدنيا فى عالم لا يصله إلا أنا وأنت ؟

أم سنقع فى واقع مجهول لا نعرف له سميا.

108

الكلمة المؤذية مثل البحر الثائر

إن وقفت وواجهت أمواجها غرقت

وإن تجاوزت عنها أمنت

109

ما أجمل أن تَعلم آن هناك شخصا

حَينماَ يَشتاَق آليك يَذهب بآحثاَ عَن رسائلك

لكِي يقرأهاَ مْنِ جَديد و كِأنه يَقرأهاَ, لأول مَرة

110

تهز قلبى ووجدانى كل قطرة من قطرات المطر.

صوتها يعزف ألحانى فتصبح سيمفونية للبشر.

تذكرنى بأيام وليال عدوت معها مثل المهر.

عهد الطفولة البريئة التى يحلو فيها العمر

111

لا نستطيع تجاهل الحب .....

ستجده فى مكان ما.....

فى وقت ما ...

دون ان تشعر او تدرك

ان هذا هو الحب....

فهو لا يتقيد بظروف......

أو بعمر أوبوقت....

الحب ليس شيئا بل روحا موجود دائما

رغم انف العالم...

. ومكانه في القلب

اسمى جزء فى الجسد.....

وهو بيد الله يتجه نحو من يريد.....

وتأكد ان قلبك إذا اتجه نحو إنسان

اتجاها كاملا دون قلق.....

اعلم أنه يبادلك نفس المشاعر

فلا تخف منه.....

ولكن إذا توجست خيفة أو قلقا....

فاعلم أنه وهم وليس حقيقى.

فالقلب دائما دليل

112

أصبحت شبحا فى عالم الحب

كلما اقترب منى الحب هرب

ألم يأن الأوان أن أصبح حقيقة

من ذاك الملاك الذى سيشير على بتلك العصا السحرية

ليحولنى الى نسمات رقيقة يستنشقها ذلك المحبوب

لاصبح نبضة من نبضات قلبه كلما دقت شعر بى

أين انت ايها المحبوب وأين أنت ملاكى

113

تحلو في أعيننا لحظات لا نمتلكها

لماذا لا نقتبس بعض من لحظاتنا

لتكون سعادة لنا

114

عذرا أيها الحلم الجميل

لقد عجزت عن تحقيقك

ليس جبنا منى او هربا

ولكنك أكبر منى

فلا تظلم نفسك معى واذهب لمن

هو قادر على تحقيقك

فان بقاؤك معى ظلما لك

قد تتحول كابوسا او وهما اوسرابا

لا استطيع تحقيقك وحدى

فان أردت أن تبقى معى

ستظل حلما فى خيالى حتى آخر العمر

عفوا أيها الحلم الجميل

115

أيناك فلسطين؟

انثي انا لا أهوي البعد والبين

خدعوني وقالو موطني فلسطين

أيناك يا وطنا لم أر شمسه للحين

أيناك ياعزة العرب من زمن حطين

كيف جار عليك الزمن والأقدار

كيف اصبحنا في قائمة العار

أين نحن وأين ارضك والطين

أيناك يا وطنى فلسطين؟

يا قدس يا قلعة المجد والدين

يا من ركع لك الشائب والجنين

كيف كسرت وامتلأت أنين

كيفاك يا وطنى فلسطين؟

انهمر الدمع كوابل من الأمطار

وانهال بارود الذخائر كالإعصار

ولم نجني ونحصد إللا الدمار

وكل سلاحنا حجر من الأحجار

ندافع بها من الحين للحين

هل انتهيت فلسطين؟

انتهيت حين امتلكك الاستعمار

فرقونا ببوابة اسموها جدار

دمرونا شردونا ونحن أهل الدار

والاسم بوابة فلسطين

اسم لم يشع منه الا الرياء

جعلونا بينهم كما الوباء

واورشليم سيدة الاشياء

ويحهم ما هذا الاستعلاء

انحن عرب ام صهيون اجلاء

أيعود يوما صلاح الدين؟

أيناكم يا عرب ألم تفيقوا من حلمكم اللعين

وتعيدوا الي وطني فلسطين

أيناك يا وطني فلسطين؟

116

يا قطار العمر قد عدت محطات

وما يأتى لن يعوض ما فات

فمهلا فى سيرك لاتتعجل الخطوات

واعلم انى معك راضية بما هو آت

ترى سيأتى الفرح أم أذوب آهات

117

لا تثق بصمتي وغفراني وهدوئي كثيرا

فأنا سيئه جداً عندما أراك تسئ لقلبي

وأسوأ عندما تستهين بعقلي.

118

عذرا سيدي

لم أرتد في يوم ثوب القديس

كى تستعبدني بمحرابك

فلن يقيدني معبدك ولا جدرانك

119

إن الله يقذف الحب في قلوبنا

فلا تسأل محبا لماذا أحببت؟

ولا تسأل عاشقا لماذا جننت بمن أحببت؟

120

هي الصدفة تبدأ في لحظة

وتنتهى بعمر

إما تسعدنا وإما تشقينا

121

إلى متى يا حب ستظل تتلاعب بالعقول؟

اما آن الأوان

أن تصبح في يوم بتول؟

122

الشعور بالدفء والحضن

لا يحتاج الى يدين

يكفى دفء المشاعر والروح التى تعوضنا ذلك

123

لا يهمني من أكون؟

يكفيني أني بقلبك ملكة الكون

124

قال لها: سأكون ظهرك لتستندى عليه...

ساكون بئر اسرارك ...

سأكون سكن تحتمى به

مهما حدث بيننا من متاعب سيزول

وبعد أول اختلاف كان

قد حذفها من صفحته

قابلته ببلوك من صفحتها

حب آخر الزمان

125

نحن فى زمن لا نريد قلبا يحبنا

بقدر ما نريد اذنا تسمعنا

ويد تعانقنا ومشاعر تهتم بنا

فالحب يذهب سريعا ويبقى الاهتمام الى الابد

126

إن سألوك عني قل:

كانت حلما لم أستطع تحقيقه

127

لن يكسرني غيابك مهما طال الزمان

ففي القلب مكانك يشعرني بالأمان

128

لم أعد أريد من دنيتى

سوى حلمي و إبتسامتي

129

نحتاج ليد تتمسك بنا رغم كل الظروف

تقول: أنا وسأبقى أنا

نبع أمان لقلبك الشغوف

130

مهما قلت أعرفك

وعلي يقين أني احفظك

سيبقي سؤال بخاطري

هو من انت؟...

ام يعد بيننا سوى كلمات

131

وفي ساحتي اهذي

كأنى عصفور من سكرة

العشق أموت

بين حنايا اليأس أموت

لا أرى إلا ومضات تلهث

كى تصل الى جنبات عينيى

علي أعتاب الأمل ارجو الوصول

ولا ابالى خداع العشق المعسول

132

بعض الأحلام كزهرة الصبار

تزهر ساعات لتموت على أشواك الواقع

133

لا تهمل مشاعر شخص تعلق بك ولا تتجاهله

وفي النهاية تلومه على بعده عنك

ليس بعدا بقدر ما هو حفاظا على ما تبقى من كرامته

134

لابد من هدم العلاقات البالية

واقتلاعها من الجذور

كى نزرع علاقات جديدة قوية ثابته

تنتج ثمارا صحيحة

135

حينما تعلمت قراءتك اختفت حروفك

كيف لى أن اعيدها ؟

أأعود لأميتى كى تعود وتعلمنى؟

136

وزهرة واحدة تشجينا

خير من بستان يشقينا

137

حينما تتراقص الأحلام

لايسعنا إلا أن نغمض أعيننا

كى نسعد بها فما هى إلا أحلام

138

أعشق جنونك..عندما يحتوينى

يهيم به عشقى ..وبك يزداد يقينى

139

أهذى أم لا أهذى ....

عندما يتملكنى اليأس

فابحث عن الأمل فى طياته

على أجد حرفا منه

فى حواف اليأس اتعلق به......

عندما أفقد الثقة بالآخرين

أثق أكثر فى نفسى

على أجد من يقدرنى

فأجد سعادتى معي......

عندما تقل أحلامى اشعر بروح من أحبهم حولى

فيتحول طيفهم لحلم جديد اسعى الى تحقيقه....

.. فهل هذا هذيان أم وهم أم أمل

ربما يأتى يوما ويتحقق

140

مابين ليلي ونهارى

عالم ثالث هو أنت

141

الأصعب من اليأس

أمل بدا ثم تلاشى

142

اتحدت اسرارى مع أسراره

وزاد العشق بينى وبينه

قلبه بيتى وقلبى بيته

كيف أتوه وانا أحيا فى كنفه؟

143

نحتاج احيانا لمن يقرأنا

ليس لأننا لا نعرف حروف الهجاء

ولكن لأصواتهم لحن يفتح لقلوبنا

أملا يكبر ويتحلى بالضياء

144

الحياة قصيرة

لا تعود نفسك ان تشتكي لاحد

فاجعل همومك بداخلك

فكل به ما يكفيه

وارسم ابتسامتك دائما ربما تكون

بارقة أمل لإنسان يائس

واخفي بها دموع السنين

كن زهرة تفوح عبيرها بين البشر

وتتحمل الأشواك

واعلم ان الجزاء من جنس العمل

145

قل للابتسامة اقبلي

ولا تخشي الرجوع

وكوني لي قناعا اخفي به الدموع

فالأمل بعيني قائم

ولا لليأس سبيل للخضوع

146

لن أكتب عن آلامى

ستقرأونها سطور

وهى بداخلى بحور

147

اعترف رغم قسوتك..

رغم حبك الوهمى ...

رغم الورود التى زرعتها لى

ومابها من اشواك تجرج القلب .

اعترف ان ذاك القلب

ما زال ينبض باسمك...

مازال يسميك لحنا جميلا .

..اتغنى به فى كل وقت ..

.ولكن لا استطيع ان اسمى ذلك حبا.

فانت الصرح الذى اقف امامه

فى غاية الدهشة لروعتة

لا استطيع ان اسمي ذلك حبا.

ولا حلما زال بمجرد ان استيقظت

وعدت الى عالمى

اعترف انه ليس حبا.

بل احساسا اكثر من الحب

لم يجدوا له الى الآن اسما

اصبح كالدماء في الوريد

كالنبض في القلوب

كالهواء في الانفاس

فهل نستطيع اختيار دمائنا

نبضنا او هواءنا هكذا هو حبك

جعلني اهذي في محرابه

اخضع لطقوسة

فتبا لحب لم تجد الكرامة فيه مكانتها.

وتبا لقلب ما زال يعشقك.

148

لماذا نصر علي العوم في بحر الحب

ونحن نعلم ان نهايته الغرق؟

لماذا نلازم الليل سهرانين نفكر به

ولا نجني منه الا الأرق؟

عجبا أيها الحب اصبحنا نعشق عذابك

اصبحنا نتوه معك بدوامة القلق

149

أناديك أيها الصبر فلبى ندائى

لا تتركنى فريسة الأوهام والأحزان فتنهينى.

.... كلما تجدد الأمل ضاع ونساني.....

وكلما أتى الحلم الجميل ذهب فى ثوانى....

ليتك ايها الصبر تدخل اعماق وجدانى.

. ولا تترك الحزن يتملكنى فيكون على الجانى.

150

اما ان تخضع لأحكام الحب

وتراضيني او تتركني لمن يراضيني

151

لا اجمل من دمعة

تسقط فتجد من يمسحها

ولا أسوأ من ضحكة

تدوي ولا تجد من يسمعها

152

إن سألوني عن حلمي

سأغمض عيني وابتسم

فحلمي يسكن عينيك

ليتهم يرونك بعيني

153

ليس الحب أن تعشق سرابا

بل من يعتبر حبك عطيا

فالحب لا يوصد للاخلاص بابا

بل يزداد ويصبح أبديا

154

كل عمر جماله

فلا تحزن علي ماض

ولا تحسب لآت

عش يومك بحالته

155

انثر حروفي في

بحور الإحساس تزهر وتلمع

كلمات من الألماس

156

من يحبك لن يرضي لك الهوان

سيجعل رأسك مرفوع لأعلي مكان

يخاف عليك يعطيك الأمل والأمان

يبقيك وحدك داخل قلبه أجمل إنسان

157

نعم أنا من أدمنت حبه

واصبح لي عشق الأساطير

فكم من عاشق توهم عشقه

وهو من توج علي قلبي أمير

158

اعشقه ذاك البعيد عن عيني

الساكن في قلبي

اشتاقه كشوق الشعر لكلماتي

وشوق البسمة لشفاهي

159

أحيانا كلمة واحدة تأسرنا

و قصائد عشق لا نشعرها

لا نشعر بالكلمات بقدر ما نشعر بقائلها

160

أحيانا تكون الجروح

شفاءا من بعض الأمراض

هكذا تجرح القلوب لتشفي من حب واهم

ولابد في يوم سيأتي

شعاع الأمل من بين طيات اليأس

161

ليس معنى أننا اخطأنا فى العنوان مرة

أن كل العناوين خطأ...بل حاول مرات

وتأكد انك فى يوم ستصل للعنوان الصحيح.

162

عندما يحين الفراق

تزداد بنا الأشواق

وكأنه سقم ليس له ترياق

أيا ساكنى أيروق لك دمعى الرقراق

ومن قلبى تجد دمى يراق

على حب ضائع وطار إلى الآفاق

فلن يعود حب بل ندم دون اشتياق

163

كم أتوق إليك وأنت منى

فكيف تستطيع البعد عنى

اقترب أكثر وابعد ظنى

فكيف لى العيش بدون قلبى

وكيف اسمع دقاته وهو ليس فى صدرى

عد لا تغادرنى ابق معى واسكنى

164

أجمل صباح أجدك أمامى

شمس جميله تنير أيامى

نسمة رقيقة تهادى أحلامى

قلب أبيض يشعر بكلامى

لمسة رائعة تلمس غرامى

165

ليس كل من يكتب الشعر بشاعر

فالشعر إحساس ومشاعر

166

شربت من الماضى اكواب واكواب

من العذاب .....

كل ما رايته من حلم اصبح سراب .....

عاهدت فيه اناس ظننت انهم احباب .....

اهملونى وخذلونى

ولم يبقوا لى صفحة فى كتاب.....

عشت بدوامة الماضى

تطغى على الحاضر فالقته فى الغياب....

وجدته رايته سمعته عرفته انسان جذاب .....

توسمت فيه كل الخير فمد يده

وفتح لى كل الابواب ....

ظننت انه سيكون لى كل الامل

ولكنى تعلقت بامل كذاب ....

ملنى وتركنى واصبح

يلقى على اللوم والعتاب ....

اعذره واقدره ولا ارضى له

ولو ذرة من عذاب ......

وليعلم انى ما حبيت

اعتبره لى كل الاحباب.

الكاتبة في سطور



الاسم: اسماء فريد هلال حسان

الشهرة اسماء فريد

تاريخ الميلاد: 1972/10/1

العنوان: الشرقية

البريد الاليكترونى: asmaaarrm@gmail.com

تليفون:

المؤهلات العلمية

المؤهل :ليسانس اداب وتربية / لغة عربية

شهادةICDL فى الحاسب الالي

معلم خبير اللغة العربية

اجيد : كتابة الشعر والخواطر والمقالات باللغة العربية الفصحى واللهجة العامية

واجيد: اللغة العربية والانجليزية

رئيس مجلس إدارة نادى أدب ثقافة كفر صقر محافظة الشرقية

المشرف على نادى ادب الطفل بكفر صقر

راعية المواهب الأدبية والفنية من خلال بروتوكول بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة

رئيس قسم صالون الجمهورية الثقافى ببوابة وتليفزيون الجمهورية

عضو فى الجمعية المصرية العربية للثقافة والإعلام والفنون

ولى كتابات فى العديد من المجلات الاليكترونية

فى مجلة حياتى اليوم الاليكترونية

جريدة شبكة مصر الاخبارية

جريدة الجمهورية ليوم الاليكترونية

جريدة الديار الورقية والاليكترونية

جريدة صدى المستقبل الليبية

و اللقاءات التليفزيونية والاذاعية

برنامج حالة على قناة النيل الثقافية

البرنامج المفتوح على قناة النيل الثقافية

برنامج رمضان فى ذاكرة فلان على اذاعة القاهرة الكبرى

برنامج امساكية رمضان اذاعة البرنامج العام

برنامج هوامش اذاعة البرنامج العام

وحصلت على العدبد من التكريمات

منها دكتوراة فخرية ف الابداع الادبى من مؤسسة نيفادا العالمية

وشهادة تكريم من مهرجان كام السينمائى

شهادة تكريممن الشباب والرياضة

شهادة تكريم من الهيئة الثقافية

شهادة تقدير من جريدة المصرى الآن

شهادة تقدير من المركز الثقافى المصرى

شهادة تقدير من منتدى فضفضة

شهادة تقدير من الاتحاد العربي للقبائل بدولة فلسطين

الفهرس

أرجو أن أكون قد

قدمت لكم ما يليق

بعقولكم ، وقلوبكم الصافية

مع تقديرى واحترامى

الشاعرة

أسماء فريد